ارض تشبه ارضنا الى زمن محدود ثم تختلف
عنها وان في كل ارض مشابهة لارضنا اناسا
مثلي وآخر مثلك وآخرين مثل غيرنا من الناس
قد ولدوا من آبائهم كما في ارضنا وقد جرى
لآبائهم فيها ما جرى لهم في هذه تماما ،

وبعض هذه الارضين اليوم مثل ارضنا في حالتها
الحاضرة وبعضها اخذت تهرم وبعضها في
بداءة تألفها فاذا مات الانسان في ارضنا
فهو يولد في غيرها من جديد من نفس آبائه
الذين ولد في ارضه هذه منهم واذا ان هذه
الارضين لا تتناهى فكل فرد من الناس غير متناه
العدد غير انه في كل ارض واحد ~~تنقرض~~ تجهل ان له
امثالا في هذا الكون اللامتناهي . وان الذي
يشقى في هذه قد يسعد في التي تشبهها الى زمن
محدود ثم تخالفها فان عدد هذه المخالفات
ايضا غير متناه . والذي يسعد في هذه قد يشقى
في تلك فالطبيعة عادلة قد قسمت السعادة
والشقاء على السواء فان زيدا اذا كان هنا شقيا فهو في اخرى سعيد

واذا كان سعيدا فهو في تلك شقي .

وارضنا هذه بعد ان تصير الى الاثير تتولد ثانية بعد
ربوات الملايين من السنين فيجري عليها تطوراتها طبق ما جرت
في دورها هذا ويتولد آباؤنا كما تولدوا ونتولد منهم كما
تولدنا ونموت كما في هذه المرة وقد تكررنا من الازل
وسوف نتكرر الى الابد وان الذي يموت هنا يتولد من
جديد حالا في امثال هذه الارض وهو بعد الدهور الطويلة
يتولد في هذه الارض نفسها ايضا بعد تجددها ~~فالانسان يعيش~~
~~خالدا~~ والموت مهما طال زمانه فهو لا يعد شيئا بالنسبة
الى الانسان لانه لا يشعر به بل انما شعوره يمتد من يوم
ولادته الى موته فحسب ولما كان تكرره يمتد الى غير نهاية
فهو خالد .

ورب قائل ما الفائدة من هذا التكرر وهو لا يتذكر
ما مر به في ادواره الاولى فاجيب ان فائدة التذكر
هو العلم فاذا حصل لنا العلم بطريقة اخرى فهو مثل
العلم بالتذكر وكفى به نفعا انه يطأمن الانسان ان موته
موقت ليس ابديا .

وهذه النظرية مبنية على اسس ثلاثة الاول ان
العالم بما فيه من الاجرام غير متناه . والثاني ان لا شيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)